

الإمارات تعلن تأجيل مشروع المحطة النووية دون الكشف عن الأسباب



أعلن وزير الطاقة الإماراتي، "سهيل المزروعي"، الأربعاء، تأجيل تشغيل المفاعل الأول في محطة "براقة" للطاقة النووية السلمية، الذي كان مخططاً له نهاية 2019.

وقال "المزروعي" في تصريحات على هامش مؤتمر في أبوظبي: "تأخر بدء عمل محطة الطاقة النووية الإماراتية قليلاً"، دون الإفصاح عن الأسباب الكامنة وراء هذا التأجيل.

وكانت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية ذكرت، في يوليو/تموز 2018، أن بدء تشغيل مفاعل في محطة الطاقة النووية، سيعتمد على نتيجة مراجعات أخرى للمشروع، ما يعني تأجيله بالفعل.

وأعرب الوزير الإماراتي، عن قلقه من التوتر التجاري بين الصين والولايات المتحدة مؤكداً أن هذا التوتر يثير قلق أسواق النفط، لكنه قال إنه ليس متشائماً بشأن 2019.

وأضاف أن تقلبات أسعار النفط في 2018 غير مقبولة وأتت بنتائج عكسية.

وستوفر المفاعلات الأربعة، عند تشغيلها، طاقة موثوقة وصديقة للبيئة لشبكة كهرباء دولة الإمارات؛ كما ستسهم في الحد من انبعاث ما يزيد على 21 مليون طن سنويا من الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وتبلغ تكاليف بناء محطات "براقة" للطاقة النووية 24.4 مليار دولار؛ وتبلغ قدرة توليد الكهرباء في المحطة 5600 ميغاواط.

وتقوم مؤسسة الطاقة الكهربية الكورية "كيبكو" ببناء المفاعلات الأربعة لمحطة "براقة"، في آن واحد.

وعلى بعد نحو 300 كلم غربا، عند الضفة المقابلة لإيران التي تمتلك برنامجا نوويا مثيرا للجدل، يعمل موظفون آخرون، إماراتيون وأجانب، في محطة بركة النووية للإجابة عن مئات الأسئلة التي تطرحها هيئة الرقابة، كانوا آملين بأن ينالوا في 2018 رخصة تشغيل أول المفاعلات الأربعة.

وكان من المفترض أن يبدأ المفاعل في توليد الطاقة في 2017، لتصبح الإمارات أول دولة خليجية نووية، إلا أن "مؤسسة الإمارات للطاقة النووية"، المسؤولة عن تشغيل المفاعلات، حيث كانت أعلنت أخيرا التأجيل إلى 2018؛ لأسباب تقنية قبل تأجيله مؤخرا.